

قلق أممي بسبب تورط الجيش الأوكراني في عمليات خطف

بوتين يستقبل وفداً من تيار القرم



بوتين خلال استقباله وفد القرم

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه لا يمكن السماح بان يصبح تيار القرم ورقة ضغط في المواجهات بين روسيا وأوكرانيا. بوتين قوله خلال لقاء مع ممثلي تيار القرم أمس في سوتشي «لا يمكن في أي حالة من الأحوال أن نسمح بان يصبح شعب تيار القرم ورقة ضغط في أي مواجهات بما فيها المواجهات بين الدول وخصوصاً بين روسيا وأوكرانيا».

وأعرب الرئيس الروسي عن أمه في أن يصبح القرار حول رد اعتبار تيار القرم أساساً للخطوات الراهمة إلى رد اعتبار هذا الشعب ثقافياً وسياسياً من أجل تهيئة الظروف لحيايته الطبيعية وتطوره في وطنه. وأكد بوتين أن ذلك يتعلق أيضاً بمسألة ملكية الأراضي في شبه جزيرة القرم وهي قضية معقدة وحساسة للغاية مشيراً إلى ضرورة تسوية هذه القضية بالتعاون مع سلطات القرم في إطار خطة الحكومة الروسية الهادفة إلى تنمية القرم.

وأشار إلى أن العائدين إلى القرم من آسيا الوسطى في السنوات الـ 20 الأخيرة لم يتلقوا مساعدات كافية لناحية السكن والخدمات الاجتماعية، مؤكداً أن حل المشكلة يتطلب بذل جهود كثيرة.

وأكد بوتين أن روسيا تملك ما يكفي من الموارد لحل المشاكل الملحة لتيار القرم والقرم بكاملها، مشيراً إلى أن الوضع الاجتماعي السليم في القرم كان مرتبطاً بوضع الاقتصاد الأوكراني.

وكان بوتين وقع في 18 آذار

الماضي مع رئيس برلمان القرم فلاديمير قسطنطينوف ورئيس وزراء القرم سيرغي أكسيونوف وعمدة سيفاستوبول الكيسي تشالي على معاهدة انضمام القرم وسيفاستوبول لروسيا الاتحادية بعد استفتاء جرى في القرم وأظهر أن أكثر من 96 في المئة من سكانه صوتوا للمصلحة الانضمام لروسيا.

الخارجية الروسية

في سياق آخر، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن واضعي التقرير الأممي الأخير حول وضع

حقوق الإنسان في أوكرانيا قاموا بتنفيذ طلبية سياسية لتبويض صفحة السلطات في كييف. وكانت المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة نافي بيلاي سبق أن أعلنت أن المراقبين الأميين في أوكرانيا وثقوا الانتهاكات وتراجعا في مجال حقوق الإنسان في المناطق الشمالية بأوكرانيا وفي القرم وحثت بيلاي المجموعات المسلحة التي تبدو كأنها تسعى لتفكيك البلاد، مسؤولية جزء كبير من أعمال العنف في شرق أوكرانيا. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن

يترك أدنى شك بأن مؤلفي التقرير كانوا يفتقدون طلباً سياسياً لتبويض صفحة سلطات كييف.

وأبدت الأمم المتحدة قلقها إزاء انباء عن تورط الجيش الأوكراني في عمليات اختطاف وذلك أثناء العملية العسكرية التي تجربها كييف في مناطق جنوب شرقي البلاد.

وجاء في تقرير لبعثة المراقبة الأممية نشر اليوم أن خبراءها تلقوا معلومات موثقة تشير إلى اعتقال عدد من الأشخاص من قبل جهاز الأمن الأوكراني في شرق البلاد ونقلهم بالمروحية إلى كييف واصفاً هذا الإجراء بأنه إخفاء قسري إذ لم تتوافر أي معلومات عن هؤلاء الأشخاص لفترات طويلة بعد اعتقالهم.

وشددت الأمم المتحدة على أن عمليات الأجهزة الأمنية يجب أن تتناسب مع المعايير الدولية وأن ترمي إلى ضمان حماية جميع المواطنين.

وأعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء محاولة القوات الحكومية الأوكرانية فرض سيطرتها على مدينة سلافيانسك أحد معاقل المحتجين في مقاطعة دونيتسك المتحدة، مشيراً إلى أن التقرير لا يعكس الوضع الحقيقي في مجال حقوق الإنسان بأوكرانيا.

وأشار التقرير إلى أن القلق الأممي الحد الأدنى من الموضوعية، لافتاً إلى التناقضات السافرة في نص التقرير وإلى استخدام المعايير المزدوجة فيه، معتبراً أن ذلك كله لا

تجاهل مأساة أهالي العمال في سوما
أردوغان يعتدي بالضرب
على أحد المحتجين

تجاهل رئيس حكومة حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان مأساة المئات من أهالي منطقة سوما غرب تركيا المنكوبين بفقدان أبنائهم وأقاربهم إثر انفجار منجم الفحم، ووجه إهانات لهم بسبب خروجهم بمسيرات احتجاجية غاضبة جراء هذه الكارثة البشرية التي أملت بهم بعدما تعاملت حكومته بلا مبالاة حيال معايير سلامة عمال المنجم. وكشفت مقاطع صور فيديو جديدة تم بثها إهانات وجهها أردوغان لأهالي المنطقة المحتجين إذ وصفهم بـ «الفاسين».

وأكد موقع «صول خبر» التركي الذي نشر مقاطع الصور أن الإهانات التي وجهها أردوغان لسكان سوما أثارت رد فعلهم وغضبهم ضدّه وأدت إلى تصاعد الاحتجاجات.

ولتأكيد عجزه واستبداده قال أردوغان في الكلمة التي ألقاها أمام بلدية سوما خلال زيارته للمنطقة «لا داعي للرد على أولئك الأنايين الذين لا يلتزمون بحدودهم... يجب الذنب الجو الضبابي وأولئك يبحثون عن الجو الضبابي، ونعيش يوماً مؤلماً ولا يمكن إزالة هذه الآلام إلا عبر تقاسمها. عليكم الاتّخضعوا لأولئك الفاسقين» قاصداً أهالي سوما الذين عبروا عن احتجاجهم ضدّه.

في غضون ذلك، كشفت صحيفة «سوزجو» التركية تفصيلاً مهماً في مقطع الصور التي تظهر أردوغان وهو يضرب المواطن داخل سوبر ماركت في منطقة سوما، موضحة أن أردوغان أمسك بالشاب تاجر كوروجوا بعدما دخل إلى السوبر ماركت مع حراسه وسأله «إلى أين تهرب» قبل أن يصفعه ثم تركه لحراسه ليتهالوا عليه ضرباً شديداً.

وكان أردوغان لجأ إلى السوبر ماركت بعدما هرب من غضب أبناء الشعب التركي في المنطقة جراء فقدان أبنائهم بسبب حادث الانفجار الذي كشف استهتار حكومة أردوغان في حمايته عمالها.

يذكر أن كارثة المنجم يوم الثلاثاء الماضي التي وقعت أكثر من سنتين وثمانين قتيلاً في صفوف العمال أحييت الاحتجاج الشعبي التركي ضد حكومة أردوغان وسياساتها الاستبدادية مع تنظيم إضراب وتظاهرات قمعتها الشرطة، ولم تتأخر حكومة حزب العدالة والتنمية في معاودة استخدام أعنف الوسائل القمعية ضد المحتجين. إذ أطلقت شرطته الغازات لتفريق عشرات آلاف المتظاهرين في أزمير وحدها الذين نددوا بإهمال حكومة حزب العدالة والتنمية الإخواني في التعامل مع إنقاذ العمال في حادث المنجم.

وينحى الأتراك باللائمة على سياسات حكومة أردوغان الرأسمالية واعتماده على خصخصة مناجم الفحم بمنطقة سوما.

ودعت الاطلاقات التي رفعها ناشطون نقابيون في العاصمة التركية أنقرة أردوغان وحكومته إلى الرحيل وتقديم استقالاتهم، وشهدت مدن تركية عدة أخرى تظاهرات غاضبة مماثلة في وقت ازدادت فيه النفمة على السلطات التركية التي واجهت في الربيع الماضي حركة احتجاج غير مسبوقه بالقمع والعنف.

وأعلنت أربع نقابات أول من أمس يوم إضراب عام في أنحاء البلاد كافة في ذكرى العمال الذين تلتوا في حادث منجم الفحم في سوما الواقعة على بعد مئة كلم شمال شرقي أزمير.

وجاءت مأساة منجم الفحم في إطار سياسي متوتر جداً في تركيا بين نظام أردوغان وأبناء الشعب التركي والمعارضة وتدهورت الأجواء السياسية بعد أشهر من الأزمة.

تقرير دولي

تعتبر أكبر اقتصاد في أفريقيا وتحتاج إلى تقاسم فوائد النمو لديها

نيجيريا مطالبة بإصلاحات لاقتلاع جذور الإرهاب

تقع في وسط نيجيريا جغرافياً. وتبع ذلك سلسلة من السيارات المفخخة لمحطات حافلات ما خلف عشرات القتلى.

ومع ذلك، فعلت الحكومة القليل في إطار الرد عليها حتى عندما وصلت أخبار خطف طالبات المدارس إلى مسامع الناس، في موقف محير يقدر أنه لا يغتفر. ولقد أخفق الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان في القيام بما يطمنئ الناس بإظهاره السلطة والتعاطف والقيادة، واستغرق الأمر منه ثلاثة أسابيع للإدلاء بتعليقات على عملية الاختطاف في العلن. وهذه بوضوح طريقة مختلفة في قيادة البلاد أثناء الأزمات.

كانت نيجيريا لفترة طويلة أمة منقسمة على نفسها بتصدعات عرقية واقتصادية ودينية... وهذه الانقسامات مستمرة

تحتاج نيجيريا إلى البدء بإصلاحات في البلاد للتأكد من تبني قواتها نهجاً أكثر دقة مما فعلت حتى الآن، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي اتسمت بها الحملات السابقة التي فعلت القليل لمنع «بوكو حرام» من العثور على مجندين جدد.

ونيجيريا التي أصبحت في الأونة الأخيرة أكبر اقتصاد في أفريقيا يتعين عليها أن تعيد التفكير ببنية اقتصادها ورؤية كيف يمكن تقاسم فوائد النمو بشكل أوسع نطاقاً، وخطوة واضحة في هذا المجال تكمن في الحد من تفشي الفساد.

ويتعين على الشركاء الغربيين إعادة التفكير في نهجهم المعتاد بعدم إيلاء اهتمام كافٍ للمتشددين الذين يجري الحكم على أهدافهم بأنها محلية صرفة.

وكما شهدنا في نمو حركة الشباب ومحاولات «بوكو حرام» لإقامة تحالفات مع تلك المجموعة ومع تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، فإن تلك المنظمات لديها ميل إلى التطور بطريقتي لا يمكن التنبؤ بها.

يتمثل أحد الجوانب الأكثر إثارة للقلق في حملة الإرهاب التي شنتها «بوكو حرام» في شمال أفريقيا في السنوات الأخيرة في مشاعر الثقة التي بدت أنها تعترى قادتها بأنهم بعيدون من متناول أي عقاب من جانب أي سلطة.

وفي أعقاب الغضب العالمي جراء خطف أكثر من 200 تلميذة جرى انتزاعهن من أماكن مبيتهن ليلة 14 نيسان الماضي، عربد مسؤول بوكو حرام أبو بكر شيكاو وأزبد في صيته السيئ. وفي شريط فيديو نشر على الإنترنت كان يضحك وهو يقر بمسؤوليته عن الفطائع

وهدد ببيع الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين الثامنة والخامسة عشرة، كعرائس في سن الطفولة.

وقاسم هذا الإعلان اشمئزاز الكثيرين من تلك المجموعة التي تتسم بحجم أنشطتها ووحشيتها في غرب أفريقيا، فقد تمكنت «بوكو حرام» من إزهاق ألوف الأرواح على الأقل منذ عام 2009 في

حملة إجرام شهدت تحويل بلدات وقرى إلى دمار في جميع أنحاء شمال شرقي نيجيريا الفقيرة. لكنّ هناك شعوراً بأن بوكو حرام قد بالغت في غيها هذه المرة، واختيار المتشددين للهدف كان مؤثراً في شكل خاص. وازدهار المجموعة كان سببه عدم اكتر الحكومات المتعاقبة في العاصمة أبوجا، وهو الأمر الذي لا يغتفر.

وكانت نيجيريا لفترة طويلة أمة منقسمة على نفسها بتصدعات عرقية واقتصادية ودينية. وهذه الانقسامات مستمرة، وهي ليست ثنائية كما يجري تصويرها في معظم الأحيان، بين شمال مسلم وجنوب مسيحي، فعلى رغم أن «بوكو حرام» تعمل أساساً في الشمال، إلا أن حملتها تددقت إلى أجزاء أخرى من البلاد.

والهجوم على مكاتب الأمم المتحدة في أبوجا في عام 2011 كان أول هجوم كبير على العاصمة التي

كوريا الشمالية تنتقد سعي اليابان إلى الدفاع الجماعي الذاتي



قوات يابانية في إحدى التدريبات

الرئيسية لحزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية في تعليق أن هناك حاجة إلى هذه الخطوة «لتحقيق طموحها (اليابان) للتوسع في الخارج وإعادة الغزو».

وفي مقالة منفصلة لصحيفة «ورودونج سينمون» وجهت الدولة الشيوعية أيضاً اللوم للولايات المتحدة لتحريضها اليابان على السعي قدما في الخطوات الميمنية القائمة على العسكرة.

ووفقاً للصحفية، فإن الولايات المتحدة ظلت تحض طوكيو على الحفاظ على هيمنتها العسكرية ومواجهة القوى المتنافسة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وظل رئيس الوزراء الياباني داعماً لمراجعة الدستور السلمي، مشيراً إلى تنامي بناء الجيش الصيني والتهديدات النووية لكوريا الشمالية.

دعت كوريا الشمالية اليابان أمس إلى التوقف عن سعيها للحصول على دور أمني أكبر في الخارج وذلك من طريق ممارسة حق الدفاع الذاتي الجماعي، ووصفت هذه الخطوة بأنها «خطوة أولى لغزوات خارجية».

وفي مؤتمر صحافي لرئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أول من أمس، دعا إلى مراجعة تفسير دستورها السلمي السماح استخدام حق الدفاع الجماعي عن النفس.

ومن خلال إزالة القيود التي امتدت طوال عقود على جيشها، تسعى اليابان إلى السماح للقوات، المعروفة باسم قوات الدفاع الذاتي، بالقتال الى جانب حلفائها حتى ولو كان وطنها ليس معرضاً لهجوم.

وقالت صحفية «رودونج سينمون»، الصحفية

«الغاريان»

سننشر مزيداً من تسريبات سنودن

تلك التساؤلات خلال الأسابيع المقبلة». يذكر أن لجناً في الكونغرس الأمريكي تنظر حالياً في إجراءات لإصلاح قواعد جمع البيانات الإلكترونية. وأعلنت شركة «سوني بيكتشرز انترتينمنت» أول من أمس، أنها حصلت على حقوق تحويل كتاب جرينوالد عن سنودن إلى فيلم سينمائي.

وغرينوالد هو واحد من أوائل الصحفيين الذين كتبوا عن تسريبات سنودن في صحيفة «الغاريان» وحصل على جائزة «بوليتزر» مع الصحافية ومخرجة الأفلام الوثائقية لورا بويتراس لتغطيتها حياة سنودن في رحلة الهروب.

وصدر كتاب غرينوالد «لا مكان للاختباء ادوارد سنودن... وكالة الأمن القومي وحالة الرقابة الأمريكية» الخلفاء الماضي.

ذكر الصحافي في صحيفة «الغاريان» البريطانية غلين غرينوالد، الذي نشر كثيراً من تسريبات المستشار السابق لدى وكالة الأمن القومي الأمريكي والهارب إلى روسيا مسرب المعلومات إدوارد سنودن، أنه يتم الإعداد لنشر مزيد من التسريبات.

وكان سنودن فصح كثيراً من برامج جميع بيانات الھواتف والإنترنت على نحو واسع النطاق من جانب وكالة الأمن القومي الأميركي.

وقال غرينوالد خلال مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن» الإخبارية الأميركية: «التساؤلات التي لا تزال في حاجة إلى إجابة هي أشياء من داخل الولايات المتحدة على مستوى الأفراد التي تم استهدافها، مثل الذين تمت قراءة رسائل بريدهم الإلكتروني والاستماع إلى مكالماتهم الهاتفية». وأضاف: «سينشر مزيد من التقارير تجيب عن

تشكيل لجنة مراقبة لإنهاء الصراع بين حكومة ميانمار والانفصاليين



توصلت حكومة ميانمار والمتمردين إلى اتفاق لتشكيل لجنة متابعة عملية السلام بين الطرفين، من أجل إنهاء الاشتباكات التي اندلعت الشهر الماضي في ولاية «كاشين»، شمال البلاد.

وأعلن رؤساء وفدي الحكومة وجيش «استقلال الكاشين» لوسائل الإعلام، التوصل إلى اتفاق بعد المفاوضات التي أجريت بين الطرفين بمدينة «ميكتينا» عاصمة ولاية كاشين.

واتفق الطرفان منح اللجنة التي سيتم تشكيلها، سلطة لتحديد الطرف الذي يتحمل مسؤولية الاشتباكات. وقال رئيس وفد الحكومة في المفاوضات أولك مين: «إن اللجنة المذكورة تشكل جزءاً من مشروع تجريبي للحد من الصراع».

وأكد ممثل وفد جيش استقلال الكاشين «سومولوت غام» ضرورة أهمية إجراء اللقاءات المباشرة، لإنهاء الصراع. وأفاد مصدر في مؤسسة شبكة سلام كاشين للاتصال أن تشكيل اللجنة يخلق نقلاً حذراً، مؤكداً ضرورة أن تتضمن اللجنة مراقبين مدنيين لتكون ناجحة، يأتي ذلك في ظل عدم وجود اتفاق لوقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة.

وجاءت هذه الخطوة عقب توتر ساد الأجواء الشهر الماضي بعد الاشتباكات بين الجانبين، والذي أسفر عن مقتل 22 عسكرياً ودفد القوات الحكومية، ودفد بأكثر من 3 آلاف شخص لمغادرة منازلهم في المنطقة.

والكاشين هم إحدى الأقليات العرقية الكثيرة في «ميانمار»، ويخوضون حرباً ضد الحكومة المركزية منذ أكثر من 50 عاماً. للمطالبة بقر أكبر من الحكم الذاتي للمنطقة التي يعيشون فيها، والتي تملك حدوداً مع الصين والهند.